مِنَنُ الْبَاقِ الْقَدِيمْ
فِ
مُعْجِزَاتِ الرَّاقِ الْمَخْدُومْ

لِلشَّيْخِ الْخَدِيمْ
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِ الْقَدِيمْ

هَدِيَّهْ مَامْ شَيْخْ إِبْرَاهِيمَ فَالْ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما

منن الباقي القديم
في
معجزات الراقي المخدوم

اللهم بحق وجه الله تعالى الكريم صل وسلم وبارك
على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه واعصم عبدك
وخديم رسولك من كل ما يسوءه أو يضره بقدر
عظمة ذاتك وكن له بما يسره وينفعه ولا يضره
في شيء ما إلى دخوله الجنة التي وعد المتقون آمين
يا رب العالمين وهب لكل من تعلق به كل ما اخترت
له من منافع الدنيا والآخرة آمين يا رب العالمين
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وآله

وصحبه ورغبني في كل ما يقربني **إليك** وييسره لي وازهدني
في كل شيء يؤدي إلى غضبك أو سخطك أو غير ما يرضيك
عني واحجبني عنه قبل توجهي إليه وقبل توجهه إلي وأغنني
عن الالتفات إليه وامح بلا إثبات أبدا كل ما لم يكن
لائقا مما صدر مني واجعل صحيفة أعمالي منورة
بتنوير نور السموات والأرض وثبت على عقائدي وأقوالي
وأفعالي وأخلاقي وعلى كليتي توبة **غافر الذنب وقابل**
التوب الذي يبدل سيئات حسنات في الحال والمآل **آمين**
يا رب العالمين اللهم يا ظاهر يا باطن أصلح مني
ظاهري وباطني وقلبي وجسمي وعقائدي وأقوالي وأفعالي
وأخلاقي وعلمي وعملي وأدبي وإشاراتي وتصريحاتي
وشريعتي وحقيقتي وفرائضي ونوافلي وعباداتي
وعاداتي إصلاح **الهادي البديع الأكرم الحي الذي** لا يموت
وهب لي اليوم إيمان جميع الأولياء الأخيار وإسلامهم
وإحسانهم بلا سلب أبدا **إنك أنت الوهاب**

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك صلاة وسلاما وبركة
يحليني بها بقوله بل أحياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من
الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المومنين
في الدنيا بعد من قبل فيهم عليهم بجاهه عليه
الصلاة والسلام رضوانك يا باقي يا من خصني بعدهم
عليهم رضوان الله تبارك وتعالى بقولك سرا وعلانية
في البر والبحر فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يمسسهم سوء فاتبعوا رضوان الله والله ذو فضل
عظيم فيما مضى في قبل يوم كتابتي لهذه القصيدة التي
لا يشك في كونها كما كتبت الأكابر بالله الأحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وبرسوله
المقول فيه محمد رسول الله والذين معه أشداء

عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَيٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ
فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ
ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَيٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ
كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَيٰ عَلَيٰ سُوقِهِۦ
يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

بَرَأَنِي الْبَاقِي مِنَ الْأَمْرَاضِ وَكَمْ مِنْ أَنْكَرَ بِاعْتِرَاضِ
لَهُ شُكُورِي عَلَى حَيَاتِي عَبْدًا خَبَرَ بِمَا فَازَ بِالْآيَاتِ
أَشْكُرُهُ شُكْرَ الَّذِينَ شَرِبُوا مِنْ عَذْبِهِ وَلِلْجِنَانِ قَرُبُوا
حُزْتُ حَيَاةً لَا تُرَى لِغَيْرِي مُعْجِزَةً بَانَتْ لِلْأُذْنِ خَيْرِي
يَجُودُ لِي الْجَوَادُ بِالْجِيَادِ وَالسُّؤْلُ لِي يَكُونُ ذَا انْقِيَادِ
أَحْيَانِيَ الْبَاقِي بِلَا إِمَاتَهْ وَلَا تَنَازُعٍ وَلَا شَمَاتَهْ
ءَاتَانِيَ الْبَاقِي الْكِتَابَ الْأَعْظَمَا وَلَا إِلَّا فِي كُلِّ مَنْ تَعَظَّمَا
عَنِّي جَزَى وَالِدَتِي وَالْوَالِدَا خَيْرًا كَثِيرًا لَا يَزَالُ خَالِدَا
نَفَعَنِي بِالْمُصْطَفَى الْمُشَفَّعِ عَلَيْهِ تَسْلِيمًا أَنْفَعَ الْأَنْفَعِ

دعا فلا من الى شكور من   سخر لي الخلو بفاء ذا أمن
ربي مالكي خليلي والحبيب   وفيه محا عني داعي الكئيب
برأني من كل عيب ومرض   وفاء لي الصحة وكل غرض
برأت من عيوب نفسي بالتجا   إلى النبي أبوابه لمن ترتجا
هو الكريم الأكرم المكرم   ولي منه لا يريم الكرم
محمد وسيلتي وجنتي   عن كل سوء وإني وجنتي
ينفاد مني سلام عن صلاه   له بآله وأفضل صلاه
رسولنا أحمد كلي أعلى   عليه خير صلوات الأعلى
زنت له أبكار أمداح لدى   من جهلوا شأنه وجفى الخلدا
قلبي صفا بكون ربي خلي   حبي ولي جعل كثرا فلي
وجه لي حلاوة الدارين   وفيهما جعلني جارين
نفعني بما بدا وما اختفى   وكونه لي بمناي ما اختفى
فرحت بالله الكريم والرسول   وحزبه وحزت منه خير سول
ربحي امتداح من به الباقي دفع   أنى توجه إلى فانه دفع
حكمني الحكيم وهو الحكم   ومنه تاتيني المنى والحكم

يفوز لي الخبير والعليم   ما دونه العلوم والتعليم
نعم الخبير عن فوائد جهلا   صرت به لبث علم أهلا
برائي العليم من خلال   وصرت ممسكا بلا إخلال
محا الحكيم ما اعترى خليتي   من البلايا إذ قبلت هديتي
إذ قبلت هدية الكريم   وكل ما كنت من الله أروم
آيات منزل الكتاب نزلي   وإنني عن الأذى بمعزل
إذا تلوت آية نلت مني   من مالك الملك فدا أمنا
تسليم باو لا يزال أكرما   على النبي لي يوحي كرما
أبغي سلام النبي لي فائدا   بعد اشيء بالرضى وانفادا
هدية مني إلى خير الورى   صلى عليه من هدى وصورا
مدبري لغير من فاد المنى   لربلا أذى وكلي أمنا
أمنه في سفر وحضر   مما يخالف رضاء المضر
لله في التدابير بالماحي يدي   بأكبر الرضوان ذا تقيد
لي فائد بالمختار ربي كلما   طلبته مع الرضى مسلما
هديتي للمصطفى في أبد   بلا عناء أو أذى أو كبد
من ظن أنه يكون أبدا   يرضيه بالنفع متى بدا

نجيت ظنه بأني الخديم   بما ونى عن مثله كل خديم
فرجه صلى عليه الله   في الآل والصحب ومن والاه
ضيف النبي ضيفني من العدى   عليه تسليما مبيد من عدى
لكل من ضيفني من قبل   ولم يتب دنيا وأخرى كبل
هداني الهادي بجاه الهادي   كما تقبل به جهادي
وجه ربي بفيض عظمه   ذات الكريم منا معظمه
يسر ولي ما اشتهى بلا انتها   ولا أذى كماله سيري انتهى
ساق لي الباقي قربه بلا انصرام   كن فيكون لي يوجه المرام
تكريم من ليس له انتهاء   لي به تبتهج اللهاء
بادر لي جود الكريم وكرم   بالودود لأبار والكرم
شاء الإله أنني مكرم   خل وحب وبه أكرم
رضيت عنه وهو عني راض   وكان لي بالأمر في أغراضي
وأجزني الجميل نعم بجميل   ولسوى ما اختاره لي لا أميل
نجى النبي لم يزل لي وسترا   سري وعيبي ومبيعا اشترى
برازمن بارزني برازمن   يبارز المنتقم البارئ الزمن
إذا طلبت من الإله جلبا   وإن صرفت بالإله سلبا

لي جاه بالتوحيد ربي الأحد   من جاء لي بقل هو الله أحد
له مدائحي وفلاحي في العدد   وأبدا الست الآف من عدد
نال النبي يبارز الله الجليل   نال ليلا فوقه كان ليل
يا من يرى غير الإله ربا   وغير أفضل الورى محبا
نزع من صدرك ربي نورا   كن بالمنير كالبا منيرا
للنور فيه وجهت عنه الظلمات   من جا كجانب العدى والصدمات
مدح رسول الله صلى الله   عليه في الآل ومن والاه
يغني عن السيوف والرماح   نعم الشجاع نعم غاز ماح
للبحر فيه وجهت عنه البحر   من جا به فيه صرت مثل بحر
حبوت أفضل الورى في البر   بخير مدح جاء لي ببر
فيه مني في البر والبحر معا   مدح النبي برا وبحرا جمعا
وجه لي في البر والبحر المنى   من كونه خير الورى ما كمنا
النر في البر وفي البحر أمال   خير الورى خير الفتوحات بمال
بجلني في البر والبحر امتداح   من مدحه كب عدو نا انجراح
هديتي في البر والبحر ثنا   على النبي به الأخرى عني انثنى
محمد بر وبحر لم يرا   فيما مضى نظيره ولن يرى

محمد صلى عليه بالسلام   في آله وصحبه الأسد السلام
نعم توجه الأخرى عن قبلي   من يتوجه للأخرى يقبل
خبأت كون الله لي جد أبد   وكونه لي بغير كبد
لي كان ربي والنبي كان لي   بما أحاط عيبي وسر جار لي
فرحني كون إلهي الأحد   وكون خير الخلق ليث من جحد
هداني الله هدى آية التي   قد جاءها منه أمير الملة
محمد وسيلتي لنخلي   حب النبي يجعل كثرا فلي
أثني على النبي له شكورا   وهو تعلى سرمدا مشكورا
لله حمدي وشكري على   كوني خديم من به يبد العلى
لله حمدي وشكري سرمدا   على النبي سعيي له قد حمدا
أكرمني الكريم والمكرم   وبالمكرم أتاني الكرم
خير جميع العلمين أحمد   حامدنا محمودنا محمد
وجه لي الأمان بدون خوف   باو كفاني من جهات الخوف
فرحت بالله النبي آمنني   من كل سوء أبدا بالمني
على من الله بالتأمين   وطهر القلب من التخمين
لي يغفر الله بالماحي النبي   ما لا يراه أحد في ذنب

يقود لي الأمير بالأمين ما يحسن الأبدان بالتسمين
هداني الأمين بالخفي وفزت بالمعلن والمخفي
مما توجه الأذى لي الماحي غنيت عن سيفا وعن أرماح
واجهني الشفيع بالتبشير أني خديم النور والبشير
لي خمر البشير بالصفاء من كدر وجاء بالشفاء
أكرمني البشير تبشيرا يدوم وإنني الخل الحبيب والخديم
هداني الرحيم لا أضل وعن سبيل الله لا أضل
محمد صلى عليه الله في الآل والصحب ومن والاه
يقود لي المنى بلا أكدار في هذه الدار وتلك الدار
حزني الذ مضى لغير صرفا وكونني العبد الخديم عرفا
زان عباداتي وزان خدمي صفاء كلي بغير عدم
نويت شكر الله بالذ أباح لدولي كان بأمن ورباح
وجهي نحو توجه للباقي ولي يقود مطلب السباق
ناجاني الكريم والمكرم ناجاني الشفيع والمكرم
يقود لي القرءان والحديث مادونه التفسير والتحديث
ساق لي المنزل خير الذكر وكان لي الباقي بغير مكر
تسليم من لي كان بالأغراض على بشير فد معا أمراض

بآله وصحبه والمسلمين   والمسلمات نعم خير العلمين
شهدت أن الله رب واحد   ولجنابه لا يميل جاحد
رفعت أمداحي لأفضل الورى   وفاز لي مع مناي السورا
وجدّ لي ما غاب عن أمثالي   بأوكي يم جلّ عن مثال
نفعني النافع نفعا وافا   ولا الافي من أبى وفافا
بان لي النبي على غيره اختفى   وهو سرور سرمدا للمقتفى
ناجاني المختار من غير مرا   وحيثما يجي أمد يمرا
عليه تسليما مقيت رافع   ليس يزال بكريم نافع
مدّ لي الباقي الجزا بقدره   منه ومن رسوله بقدره
هديتي من الإله والرسول   توجهت لي ونلت خير سول
توجهت لي المنى بلا انتها   وبالرضى يسا ولي ما يشتهى
من الإله والرسول أقبلا   خير ثواب من جهاد قبلا
ناجاني المنزل بالكتاب   وحزت ما يحمي عن العتاب
إذا كتبت أو قرأت حرفا   حزت مني تودع ذاك الحرفا
لي بشارات الحروف طرا   ولا توجه إليّ ضرا
لي المنافع بلا أكدار   في الدارين أمنا وتلك الدار

هدى ونور ورضى وبركه　　فجاني في صبح فجر مباركه
واجهني الكريم عام أكسش　　بأجر ما كتبته لكسش
فجاني بكون كل حرف　　كتبته لي بأجر صرف
خفت كريما جاد في شوال　　بمنجل العلوم والأموال
لي فاد يوم الأربعاء الأكرم　　مادونه الكرم والتكرم
واجهني مرجل عن مثال　　بمابه أغيب عن أمثال
الذي فاد الأجر بالفضل العظيم　　سبحن ذي الكرسي والعرش العظيم
ناجاني الواحد عند الجاحدين　　بأنني صرت سرور الحامدين
ناجاني الأحد عند المشركين　　بما غدا منه وباء المهلكين
الله جل أحد الملك　　الصمد الغني بدت علاه
ليس بوالد ولم يولد ولم　　يحتج لشيء من هداه لم يلم
له خفاء ويبيد من جحد　　لد ولم يكن له كفوا أحد
هب لي لوجهك الكريم نيتي　　يا من له بالمصطفى كليتي
لي سو لوجهك الكريم يا كريم　　فيما نويته أجورا لا تريم
أنت الغني حققت ما أرجوه　　يا من إليه عنت الوجوه
يشكر ربه الكريم أحمد　　على السرور والسرور يحمد

ضَمَّ سُرُورًا لِسُرُورِ أَحْمَدَا   خَيْرِ كَرِيمٍ سَابِقٍ فِي حَمْدِهِ
يَضِيعُ أَجْرُ مَنْ لِغَيْرِ رَبِّ   مَالَ وَغَيْرِ الْمُنْتَفِي الْمُرَبِّي
عَلَيَّ عَهْدٌ أَنْ أَكُونَ شَاكِرَا   رَبِّي عَلَى مَنْ زَحْزَحَ الْمَنَاكِرَا
أَزْكَى سَلَامِ خَيْرِ رَبٍّ بَاقِ   عَلَى النَّبِيِّ قُدْوَةِ السُّبَّاقِ
جَزَاءُ رَبِّي وَجَزَاءُ الْمُجْتَبَى   قَدْ أَرْضَى لِي وَمِنْهُ يُجْتَبَى
رَضِيتُ عَنْ رَبِّي وَرَبِّي رَاضِ   عَنِّي بِلَا ضُرٍّ وَلَا أَمْرَاضِ
أَكْرَمَنِي الْمُؤْمِنُ بِالْإِيمَانِ   عَنْهُ ظُهُورُ الشِّرْكِ فِي زَمَانِي
لِي سَلَبَ الْقُرْآنَ وَالْعُلُومَا   مَنْ لَا يَزَالُ وَاهِبًا عَلِيمَا
مَنَّ لِيَ الْبَاقِي الْكَرِيمُ الْبَرَكَاتْ   كَمَا حَمَانِي عَنْ نِكَاحِ الْمُشْرِكَاتْ
وَجَدَ لِيَ الْبَاقِي صَفَاءً عَنْ كَدَرْ   وَلَيْسَ تَنْحُو لِي أَسْوَاءُ الْقَدَرْ
مَنَّ لِيَ الْبَاقِي جَزَاءَ بِرٍّ بَاحْ   وَلِي كَانَ بِالنَّجِ لَنْ يُبَاحْ
نَزَعَ لِي وَلَيْسَ مِنِّي يَنْزِعُ   وَإِنَّنِي بِهِ حِمًى وَمَفْزَعُ
يَقُومُ لِي وَلَا يَقُومُ مِنِّي   إِلَّا لِمَنْ شَتَّتَ بَاغِينَ مِنِّي
نَفَعَنِي وَبِي يَنْفَعُ الْوَرَى   وَلِي قَدْ بِالنَّبِيِّ السُّورَا
فُزْتُ بِكَوْنِ اللَّهِ لِي وَكَوْنِي   لَهُ بِهِ بِجَاهِ خَيْرِ الْكَوْنِ
أُعِينُ كُلَّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَهْ   وَقَدْ كَفَانِي الْإِلَهُ الظَّلَمَهْ

نفى الكريم ضرره ومرضي   وكان لي في إبه بغرضي
قلبي فيه صفا وجسمي صحا   ولن أزال صافيا مصحّا
لن يسوق غرضي بالمرض   ولا الغم وفيه كفاني العرض
بيّن لي تبيين من لا يخفى   عليه شيء جاء لي بالأخفى
وجه لي الأجر بقدره العظيم   فيما به عبدت من جزء نظيم
أشكره شكرا الصحيحين معا   وبالنبي لي مناي جمعا
بارك لي في كثرنا والقل   بركة بقدره المجل
نويت كوني شاكرا بما أحب   لأنه الخل الحبيب والأحب
على وسيلتي وجاهي جنتي   محمد خير البرايا جنتي
ما لا يعد من صلاة وسلام   ممن به لي فاه أفضل الكلام
تسليم من ما عنده لا ينفد   على النبي إلى الثناء أحمد
هديتي إلى جمادى الثانيه   من المحرم جبت بغانيه
من رجب إلى انتهاء الحجه   له على صلوات حجه
نفعني النافع بالمنفوع   السابق المقدم المرفوع
أزكى سلامي من حباني بالمنى   على النبي كوني له ما كمنا
للمصطفى وجهت أبكار الثنا   وبامتداحه الإله عني انثنى

للمصطفى وجّهت أبكار الصلاة   مع سلام في يجا خير ملاه
هداني الباقي بلا ضلاله   وبالنبي يقود لي حلاله
وجّه لي الباقي العزيز العزه   وفي يباهي حزبه الأعزه
فرحني كوني الكريم الأكرما   فلن أزال أبدا مكرما
ضفت الكريم وأطاب لي القرى   وفي منازل هدى مع القرى
له خطابي وأطاب قلبي   ولست ذا دفع ولا ذا جلب
لي جلبت ودفعت عني   ما اخترت لي والعكس يا ذا المن
ملكتني صرفتني تمليكا   أحسن تصريف علا ملوكا
يقود لي كن فيكون منكا   سؤلي بأمر قد رضيت عنكا
ملكتني القرآن والعلوما   نفعت بي الجهول والعليما
سقت لي النفع بغير ضر   وجهت لي الخير بغير شر
سقت لي المصونة المحرره   قبلت مني الدرر المكرره
هديتني بذكرك الحكيم   وجهت لي بأنفع التحكيم
مذ حي تقبلت بقدرك العظيم   في حوض أعطيته الدر النظيم
سلمتني من كل سوء وبلا   فصرت مطلقا وغير مبتلا
وجهت لي إطلا ومالك مليك   مستغنيا عن الملوك والسلوك

ءاويتني بالمصطفى إليكا   خلا وجدا أبدا لديكا
وجهت على الكريم والجميل   والودود الرب عنه لا أميل
أكرمني الكريم نعم النافع   وجدت النافع وهو الرافع
تسليم باق وولي ولطيف   على النبي كرمه بي يفوق
تسليم كاف خير ناف نفعا   أنفع رافع علي من رفعا
بركة الباقي الولي اللطيف   على النبي المصطفى العطوف
على النبي مني صلاة وسلام   له من الله الصلاة والسلام
وجهت للمختار كل يوم   خدم أمداح أزال لومي
إلى النبي وجهت كل ليل   خدم أمداح أجل نيلي
رضى عني من له عفادي   ومنطقي والفعل وهو فادي
خدمت النبي فرأى لي أطابا   وفاد لي ما لم ير الأقطابا
وجه لي ما لا يراه غيري   معجزة تبقى لدى خيري
إلي فاد الله في الدارين   شيئا به صيرني جاريين
نفعني النافع نفعا وافا   وفد معاد جوجي نجافا
أكرمني الكريم والمكرم   بجاه من سماته المكرم
لي فاد يمن المصطفى ما فادا   بلا أذى مرتضيا فانفادا
لي فاد ما يكون لي سرورا   ولي لا يوجه الغرورا

هدية الإله والرسول   لي توجهت ونلت سولي
وجه لي نحو الليل والنهار   خيريهما معا بلا انتظار
إلى فناء من له الأيام   ما دونه الصيام والقيام
لي يفوز من له الشهور   ما دونه الطهور والتطهير
لي يفوز من له السنونا   ما فاتني المفروض والمسنونا
هو الكريم النافع المكرم   وعبده خير الورى المكرم
نجى الأنام عن التوجه ليا   بفضله العظيم نعم خليا
وجه لي ما لا يزال أبدا   سرور كل مفلح ما بدا
فرحني كوني بلا أكدار   في هذه الدار وتلك الدار
ضيفا الكريم والجميل والودود   رب الورى وبي يكرم جدود
لله قد وجهت كل حمد   وقد محا الأذى خفا وعمد
على النبي خير الورى خير صلاة   وخير تسليم يبشر صلاة
ظهر لي كون رسول الله   عليه خير صلوات الله
يفيض قلبي بعد ربي والكتاب   صرت خديمه وزحزح العتاب
محمد خير جميع الكون   وكان لي بالله خير الكون

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

هدية مام شيخ ابراهيم فال